

Al Husainiyah الحسينية

دورية وثائقية إعلامية تصدر عن حسينية الحاج أحمد بن خميس

العدد الخامس محرم 1437 هـ أكتوبر 2015م



احترف التمثيل
ولقب بـ«السجاد»
4 ««

مواطنون يشكون لـ«الباليوز»
تعرضهم للنهب والقتل « 9-8

ستة عقود

لإحياء عزاء يوم الحادي عشر
15-14 ««



احذروا.. فالعلم
ليس في اللسان
7-6 ««

Al Hussain (a.s.)
in Indian's intellect
21-20 ««





جدول العزاء، موسم ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٥ م

ليلة / ١	جعفر سهوان	ليلة / ٧	داخل المآتم / حسن احمد	خارج المآتم / علي حماد
ليلة / ٢	مهدي سهوان	يوم / ٧	داخل المآتم / حميد الشيخ	خارج المآتم / احمد المعلم
ليلة / ٣	سيد علوي ابو غيب	ليلة / ٨	داخل المآتم / حسن آل رضي	خارج المآتم / حسين سهوان
ليلة / ٤	عيسى سلمان	يوم / ٨	داخل المآتم / حسين قمير	خارج المآتم / حسين عبد الرسول + فضل المحرق
ليلة / ٥	صوحان + علي القويناتي	ليلة / ٩	داخل المآتم / ميرزا العراقي	خارج المآتم / سيد حسين الموسوي
ليلة / ٦	غازي العابد	يوم / ٩	داخل المآتم / احمد السيد	خارج المآتم / ابراهيم الموت
ليلة / ١٠	داخل المآتم / فلاح احمد	خارج المآتم / حسين احمد		
يوم / ١٠	داخل المآتم / حسين المحرق	خارج المآتم / جعفر + حسين + مهدي سهوان		
ليلة / ١١	عزاء الوحشه	يوم / ١١	مهدي سهوان	ليلة / ١٣ جعفر سهوان / حسن آل رضي
موكب الزنجيل				
ليلة / ٣	حسين احمد / حسين قمير	ليلة / ٤	ابراهيم زين	ليلة / ٥ حسن آل رضي
ليلة / ٦	جعفر سهوان / سعيد الكداد	يوم / ٦	حسين ملا علي / سلمان عباد	
ليلة / ٧	ميرزا العراقي / احمد الكداد	يوم / ٧	علي سلمان / عيسى سلمان	
ليلة / ٨	فلاح احمد / فضل المحرق	يوم / ٨	حسن احمد المعلمة	
ليلة / ٩	سيد عصام البلادي	يوم / ٩	محمد زهير	
ليلة / ١٠	عبد الأمير الستراوي	يوم / ١٠	سيد احمد العلوي	
أربعين الحسين (ع)				
ليلاً	عيسى سلمان	عصراً	حسين سهوان / فلاح احمد	
ليلاً	رياض يوسف	عصراً	عبد الأمير الستراوي	
إستشهاد الإمام السجاد (ع)				
ليلاً	داخل المآتم / علي مختار	خارج المآتم / صالح الشيخ		
عصراً	داخل المآتم / سيد جلال شرق	خارج المآتم / علي حماد		

الفهرس

عبد النبي بن ناصر.. احترف المشاهد التمثيلية لـ«عاشوراء».. ولقب بـ«السجاد»	4
احذروا.. فالعلم ليس في اللسان.....	7-6
مواطنون يشكون لـ«الباليوز» تعرضهم للنهب والقتل.....	9-8
الملا أحمد آل زينة.. شاعر السنايس في زمنه.....	11-10
دمج الشباب في المؤسسات الخيرية يسد النقص	13-12
ستة عقود من إحياء عزاء يوم الحادي عشر في قرية الديه	15-14
هل أنت خادم الإمام الحسين؟.....	17-16
مأساة كيس القمامة!	19
الحسين في الفكر الهندي	21-20
صحتك في عاشوراء	23
ريبورتاج	24
مسابقة براعم الحسينية	26

أسرة التحرير: حسن النافع | حسن عبد النبي | حسن حبيب | أحمد السقاى | حسين حبيب



نستقبل مشاركاتكم واقتراحاتكم على
alhussainya@binkhamis.org



عبد النبي بن ناصر

احترف المشاهد التمثيلية
لـ«عاشوراء».. ولقب
بـ«السجاد»

كتب - المرحوم عباس يعقوب:

المرحوم الحاج عبد النبي بن ناصر السَّجَّاد «أبو أحمد» من أبرز الرجال الذين مروا على قرية السنابس، ومن المعمرين الذين أفنوا عمرهم في خدمة الناس وخدمة أهل البيت (ع). كان خير قدوة في محيطه، معروف بين أبناء جيله بل والأجيال اللاحقة له حتى من لم يعاصروه. ولد الحاج عبد النبي سنة 1904 م وتزوج كريمة الحاج جمعة طريف وله من الأبناء أحمد «أبو إبراهيم» ومحسن «أبو علي»، ومن البنات أم حميد وأم محمد، وتوفي سنة 1998 م عن عمر ناهز 94 عاماً.

العيدين وصلاة الآيات».

السَّجَّاد وخدمة الحسين

كان السَّجَّاد لا يفارق الحسينية - بن خميس - لاسيما في موسم عاشوراء الحسين (ع)، حتى أن مكان جلوسه أصبح معتاداً في الزاوية المناظرة للغرفة الجنوبية، وأخذ على عاتقه منذ سن مبكرة تنظيم المشاهد التمثيلية داخل الحسينية أيام السابع والثامن من محرم حيث جرت العادة إقامة مراسم زفاف القاسم بن الحسن (ع)، وكذلك عزاء بني أسد ليلة الثالث عشر من محرم، وخارج الحسينية في موكبي يوم العاشر والأربعين حيث كان دور الإمام علي بن الحسين السَّجَّاد «ع» وقفاً له لما كان يجيده ويبدع في أدائه حتى ارتبط اسمه به وأصبح يعرف من خلاله بين الناس ومنها جاءت تسميته بـ «السَّجَّاد»، وكان من حرصه أن يحتفظ بملابس التمثيل في صندوق خشبي في منزله ويعتني بها عناية خاصة.

وتعدى السَّجَّاد - رحمه الله - لحيه التمثيل الحسيني القرية إلى خارجها فكانت له مشاركاته السنوية في موكب قرية كرباباد صباح يوم التاسع من محرم، وصباح يوم العاشر من المحرم في مأتم مدن، وفي عصر يوم الحادي عشر من المحرم في قرية الديه حيث ينقل المرحوم الحاج عباس يعقوب أن «السجاد» ممن أشاروا على مأتم الديه باختيار هذا اليوم ليكون خاص بهم لانطلاق المواكب فيه كما ساهم في تنظيمه في سنيته الأولى. ولم يتوقف المرحوم عن «السجاد» حتى أرغمه خريف العمر على ذلك بعد أن نال هذا الشرف لحوالي نصف قرن.

شديد في الشدائد

امتطى البحر في السنبوك (سفن الغوص) ردحاً من الزمن، وقضى في تلك المهنة الشاقة، فترة ليست بقصيرة من عمره المديد. كان رحمه الله من أبرز المعمرين في القرية.

وعندما مرّت السنابس والعديد من قرى البحرين بأزمة هجمات البدو وقطاع الطرق في النصف الأول من القرن العشرين كان الحاج أبو أحمد ممن لا ينسأهم التاريخ حيث دافع (إلى جانب أبناء قريته) باستماتة عن حياضها وبساتينها وممتلكاتها، فحملوا السلاح، وحفروا الخنادق، واستبسلوا في سبيل أرضهم وعرضهم ومالهم.

تدين في زمن صعب

تولى «السجاد» رحمه الله شرف خدمة المؤمنين بتغسيل أمواتهم وتجهيز جنازتهم، وكانت هذه المهمة في ذلك الوقت من أكثر الأعمال مشقة نظراً لعدم توافر المياه وعدم توصيل الكهرباء للقرية حتى نهاية الخمسينات، ومن العقبات التي واجهها أيضاً ندرة الكوادر المستعدين لمساعدته في ذلك، كما كان رحمه الله يتصدى للإرشاد الديني في مواسم الحج، حيث يذكر حفيده إبراهيم: «جدي حج قرابة الأربعين حجة عدد منها على الجمال قبل انتشار وسائل المواصلات. كما كان أبو أحمد لا ينقطع عن زيارة الأئمة الأطهار (ع) وخصوصاً زيارة الإمام الحسين». ويضيف إبراهيم: «كان مجلس المرحوم مفتوح دائماً للمؤمنين كما هو قلبه، وكان يؤم المؤمنين في مجلسه لصلاة

خَالِطُوا النَّاسَ مُخَالَطَةً إِنْ مِثَّمْ مَعَهَا بَكَوْا عَلَيْكُمْ،
وَإِنْ عِشْتُمْ حَنُّوا إِلَيْكُمْ

قال الإمام علي

بَن خَمِيسَ قُيُوبَ



binkhamisorg

مقاطع من فعاليات الحسينية عام 1408 هـ 1987 م



ينشر بالتعاون مع اللجنة الفنية

امسح الكود المربع بهاتفك الذكي وشاهد الفيديوهات القديمة

**Imam ALI "AS"
HAS SAID**

Mix up with the people have such a social conduct so that if you die with it they weep upon you & if you remain alive, they may love you

احذروا.. فالعلم ليس في اللسان

بقلم - محمد عبدالله محمد:

وكان سقراط قد دخل في حوارات مستفيضة مع أصحاب تلك المدرسة، وكتب عنها الكثير كي يُبين موقفها القائم على «السفسطة» والخداع اللفظي. وكان يقول لبولوس وكاليكليس أحد عرابيهما عندما كان الأول يُشرع للحاكم الظالم، بأن خطابه ما هي إلا «تهييج للأحاسيس»، ثم يبدأ في الحديث عن العقوبة والروح وعيوبها والظلم والمجازاة كما يذكر المؤرخون. وهي واحدة من أهم الحوارات التي دخلها سقراط في حياته الفلسفية.

الحقيقة، أن مسألة توظيف اللسان اتخذت أشكالاً عدة في التأثير على البشر. فهناك تأثير سياسي يقع على مجموع كبير من الناس، يجعلهم في متاهات المشاريع الفاشلة، التي تجنح بالأمّة نحو التشردم والتصارع، في الوقت الذي يغيب العقل، فيتداعى الدهماء ويُقدّموا على أهل الحصافة والدراية ووزن الأمور فيقع البلاء والمصائب على الجميع.

وهناك تأثير ديني يدفع الكثير من الناس نحو ابتلاع وتصديق الخرافة والتطرف، وإلى الإيمان بما هو خارج عن سمات العقل والعقيدة الصحيحة والتسامح. وهو ما يؤدي على المدى المتوسط والبعيد إلى انفجار الأرض من تحت أرجل الأمّة كما يحدث الآن في عالمنا الإسلامي، حيث ينزلق الآلاف في حروب طائفية سوداء تستعر على وقع الألسن.

إذاً، هذا اللسان لا يخرج منه العلم الحقيقي؛ لأن العلم الصحيح مرتبط بالأركان والجوارح. والمعروف أن الأفعال تُنسب إلى الجوارح، وسُميت كذلك لأنها تكتسب. فالقلب جارحة، واليد والعَيْن والرجل كلها جوارح، وكلها مرتبطة

يُعجب كثيرون بأصحاب الألسن والمفوهين. يتأثرون بهم، والأكثر أنهم يؤمنون بما يقولون ثم بما يفعلون متصورين أن تلك الألسن وأصحابها مثالٌ للقُدوة والاتباع. هذا الأمر في حقيقته جدٌ خطير كونه يخالف مقتضيات العلم والعقل والمنطق والدين حتى.

أستحضر هنا قولاً للإمام علي بن أبي طالب يقول فيه: «أوضع العلم ما وقف على اللسان، وأرفعه ما ظهر في الجوارح والأركان». وهو قول غاية في الدقة وجدير بالتأمل فعلاً.

فكلمة وضع هنا بليغة. فإن أريد بها الوضع فهي ضد الرفع. وإن أريد بها الوصف فالوضيعة هي الحَطيطة. وإن أريد بها المنزلة فالوضيع ضد الشريف، وإن أريد بها التفسير فالوضيع هو البسر الذي لم يبلغ كله كما في القاموس.

من التاريخ نقرأ المدرستين اليونانيتين اللتين استعرتا في الموقف من اللسان. الأولى يتزعمها الخطيب المفوه غورغياس الذي كان يعتبر «الخطابة صنعة شريفة يتوصل بها الإنسان إلى الكمال» طبقاً لما كان يمتلكه من قدرة على الحديث والخطابة والتأثير في الملأ.

والمدرسة الثانية كان يقودها سقراط الذي كان يرى أنها «ليست صنعة شريفة في حد ذاتها إذا لم يكن الخطيب يقيم بها ما هو عدل ويدفع بها ما هو ظلم، ويقيم بها ما هو حسن ويدفع ما هو قبيح وسيء وشين»، طبقاً لما ذكره أفلاطون في كتابه عن أستاذه.



”
العلم
الصحيح
مرتبط
بالأركان
والجوارح
“

محتوى، إلا أنه عالِجُ أمر اللسان بعمق.

كان هنري لا يتجاوز فقط مسألة اللسان الذي لا يستند إلى علم جوارحي وحقائق، بل هو يناقشه من خلال وظيفته المزدوجة كما يقول وهي «وصفية وشرحية». فالمعرفة من وجهة نظره «تتقدم خطوة حاسمة عندما ينتقل العالم من لفظة تعبّر عن بحثه وفكره الخاص إلى لفظة تدل على مفهوم يقع في مجموع مفاهيم». وهو كتاب جدير بأن يُقرأ.

وربما يصلح أن نذكر هنا أيضاً وقبل قفل الكلام، ما يجري اليوم مع هذه الموجة العارمة من التكنولوجيا، واستعار وسائل الإعلام، وتدفق الكلمات والصور منها، حيث أصبحت الكثير من البرامج التلفزيونية، قائمة على التقابل والنقاش المرتهن لمعركة نهايتها إما هزيمة هذا الضيف أو ذاك، دون الالتفات حتى لأخلاق النقاش فضلاً عن الوصول للقراءة العميقة للأفكار.

ولم تكن الحلقات النقاشية من ذلك الطراز يوماً دليلاً على موت فكرة وحياة أخرى، ولا صواب الأولى أو خطأ الثانية؛ لأن الأفكار أعمق من ساعة بث واحدة يكثر فيها الصراخ والمراء. وربما تذكّرني هذه بمناظرة سيبيويه والكسائي في حضرة يحيى بن خالد البرمكي، والتي ظهر فيها الكسائي منتصراً وسيبيويه مهزوماً بالحيلة والغيلة.

بجوهر العلم فضلاً عن الأركان. وكانت العرب تقول لمن عمل شيئاً يُوبّخ به: «يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ» كما جاء.

عديدون اليوم، يُبهرّون جمعاً من الناس بالسنتهم فيتبعونهم، معتقدين بأنهم قديسون وأصحاب رؤى ونظريات على أن بعضهم لا يُفرّق حكماً عن حكم، ولا يملك سوى أن يُلَوّح بيدٍ ويضمّ أخرى، ويستدير بجانبه مرة إلى ذات الشمال ومرة إلى ذات اليمين، خافضاً صوته حيناً ورافعاً إياه في حين آخر. حركات تتمايل على أثير لسان لا قرار له.

وأمام ذلك التمثيل المتصنع وطراوة اللسان تستسلم العقول الضعيفة؛ لأنها لا تملك بوابة تمر منها الكلمات فتستأذن الدخول، حيث يسرع الكلام لقلوبهم، أسرع من النار إلى اليراع. ولو تمعنا في كثير من صور الأتباع للزعامات لرأينا أن أكثرهم يتبعون السنة ما يهوون طرباً في سماعه من قصص وطوباويات وليس شيئاً آخر.

قبل نصف قرن من الآن، كَتَبَ عالم اللسانيات الفرنسي البارع هنري لوفيجر كتابه الثمين: «اللسان والمجتمع» الذي تحدّث فيه بعمق عن تعقّدات اللسان ومفارقاته ووضعيه الثقافي والنظري وأبعاده. ورغم أنه كان يتناول مسألة اللسان عبر تناوله للعديد من المفردات كإحساءات الكلمة والتقابل مع متغيّر

Imam Ali "AS"
HAS SAID

Justice is the base that supports the whole world

في وثيقة عمرها 133 عاماً مواطنون يشكون لـ«الباليوز» تعرضهم للنهب والقتل

كتب - أحمد السقاي:

والأمان حيث من المعروف أن الوضع الأمني في تلك الحقبة كان بيد قطاع الطرق (التهابة) سواء في البر أو البحر، حيث تتعرض مصالح المواطنين ومصادر رزقهم للسرقة، ويتعرض المواطنون أنفسهم للقتل. والجدير بالذكر هنا، أن الحسينية التي يرجع تأريخ تأسيسها للعام 1877م ساهمت في حفظ نفوس وأموال أهالي قرية السنابس من خلال تحصين القرية وتسليح رجالها وذلك بإشراف الحاج أحمد شخصياً.

ولا يعلم من الوثيقة أية معلومات حول جريمة القتل، أو مكانها، ولكن تحمل في نهايتها توقيع المؤسس وختم خاتمه، حيث كان رحمه الله من السابقين في الدفاع عن حقوق المواطنين. وقد وصف بعض المهتمين بالتأريخ في البحرين مؤسس الحسينية بأنه رجل سياسي وطني سابق لأوانه، رغم أنه لم يحصل على قدر كاف من التعليم، وهذا مما يقتضيه ذلك الزمن.

وكما يستشف من الوثيقة، أن الحاج أحمد يريد إلقاء الحجة على المسؤولين في الدولة آنذاك، فإما توفير الحماية للناس أو

استعرضنا في عدد سابق من المجلة؛ موضوع العريضة الشعبية التي رفعت لحاكم البحرين آنذاك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في العام 1923م والتي طالبت بعدة مطالب شعبية وكان مؤسس الحسينية الحاج أحمد بن خميس من السابقين في التوقيع على هذه العريضة.

في هذا العدد نتطرق إلى وثيقة عمرها 133 عام وترجع للعام 1882م، وعلام يبدو أنها مرفوعة للباليوز آنذاك، والباليوز هو مصطلح باللهجة الدارجة ويعني الوكيل السياسي المعتمد لدى بريطانيا في مستعمراتها في الخليج. وبالباحث في أصل الكلمة فهي إيطالية، تم تحريفها من بايولوز إلى باليوز لسهولة النطق وتعني القنصل. أما مصطلح الدولة البهية الوارد في الوثيقة أيضاً، هو لقب بريطانيا العظمى كما يطلق عليها سابقاً، حيث كانت مستعمراتها لا تغيب عنها الشمس.

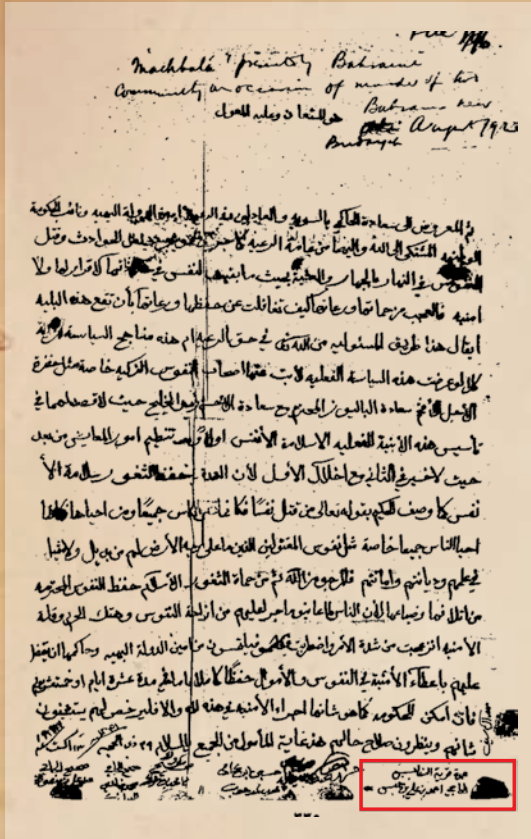
وموضوع الرسالة كانت عبارة عن شكوى بخصوص تعرض مواطنين من الشيعة للقتل، ويبدو انهما من رجال الدين كما توضح قراءة الوثيقة. وتنشد الرسالة المؤرخة في 13 أكتوبر 1882م الأمن

ليحمي الناس أنفسهم، كما توضح نهاية الوثيقة.

بالعودة للوثيقة ومحاولة قراءة نصها:

هو المستعان وعليه المعول..

تم المعرض الى سعادة الحاكم بالسوية والعاديين في الرعية امين الدولة البهية ونائب الحكومة الوطنية المشتكى الى الله واليهما من عامة الرعية (...) الحوادث وقتل النفوس في النهار بالجهار والعشية بحيث ما بقيت لنفس في (...) لا قرار لها ولا امنية فالعجب من حمايتها ورعايتها كيف تغافلت عن حفظها ورعايتها بأن تقع هذه البلية ايقال هذا طريق المسؤولية من الله تعالى في حق الرعية ام هذه مناهج السياسة (...) كلا لو عرضت هذه السياسة الفعلية لأبت عنها اصحاب النفوس الزكية خاصة مثل حضرة الأجل الأفخم سعادة الباليوز المحترم (...) من الخليج حيث لا قصد لهما في تأسيس هذه الأبنية الفعلية الا سلامة الأنفس اولا وتنظيم امور المعاش من بعد حيث لا خير في الثاني مع اخلاص الأول لأن العدة حفظ الثغور سلامة الأنفس كما وصف الحكيم بقوله تعالى (من قتل نفسا فكأنما قتل الناس جميعا) ومن احيها فكأنما احيى الناس جميعا خاصة مثل نفوس المقتولين الذين ما على وجه الارض من بديل ولا مثيل في علمهم وديانتهم وامانتهم فالمرجو من الله ثم من حماة الثغور الاسلام حفظ النفوس المحترمة من اتلافها وضياعها لأن الناس لما (...) انزعجت من شدة الأمر واضطربت (...) فيلتمسون من أمين الدولة البهية وحاكمها أن يقفل عليهم بإعطاء الأمانة



المصدر: إرشيف الوثائق البريطاني

في النفوس والأموال حفظا كاملا اما في مدة عشرة أيام أو خمسة عشر يوم فإن امكن للحكومة كما هو شأنها اجراء الأمانة في هذه (...) وإلا فليرخصوا لهم يستعينون شأنهم وينظرون صلاح حالهم هذه غاية المأمول من الجميع والسلام..

عمدة قرية السنابس الحاج أحمد بن علي بن خميس.. واحتوت الوثيقة على عدة تواقيع أخرى...

ارتقى المنبر في 15 ربيعاً الملا أحمد آل زينة.. شاعر السنابس في زمنه

كتب - حسين حبيب:

الحسن آل طفل (رحمه الله) لسنواتٍ عديدة، لازم مجالسة العلماء ومرافقتهم لا سيّما الشيخ باقر العصفور والشيخ أحمد العصفور (رحمهما الله) فاستفاد من علمهما وأدبهما. وفي حوالي العام 1979م أخذ الوكالة لتحرير عقود الزواج من العلامة الشيخ باقر العصفور (رحمه الله) والذي كان متحرّراً في إعطائها إلا لمن وثق به، وبمكانته العلمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإنّ نشاطاته الاجتماعية كانت تشمل تعليم الصلاة، وقراءة القرآن، والكتابة، فقد كان المرجع لأهل قريته إذ كانوا يرجعون له في المسائل الشرعية والأحكام الفقهية.

وكان آل زينة (رحمه الله) مولعاً باقتناء الكتب وقراءتها، ما شكّلت لديه زاداً وذخراً يستعين به في صياغة مجالسه المنبرية، كما عرف بدمائة الخلق، وطيب المعشر، وتواضعه الجم، وأدبه الرفيع.

كما نظم الشعر في مدح ورثاء أهل البيت (عليهم السلام) باللغة الدارجة، وله ديوان مخطوط لم يُطبع، وله 15 قصيدة في ديوان خطباء البحرين (ج1).

وتُوفي آل زينة (رحمه الله) عام 1976م عن عمر ناهز السادسة والسبعين، وخلف من الأولاد ثلاثة (عبد الله، وميرزا، وإبراهيم) ومن البنات ثلاثاً من ثلاث زوجات (4).

هو الخطيب والشاعر الحسيني الملا أحمد بن ملا علي بن حسن بن محمد زينة بن حسين، ويعرف بآل زينة، ولد في قرية السنابس عام 1321 هـ (1954)، حيث نشأ فيها نشأة صالحة في جوٍّ مفعم بحب أهل البيت (ع)، وأخذ مبادئ اللغة العربية والتعاليم الإسلامية من الشيخ عبد الحسين الحلي (1) والشيخ محمد علي المدني (2) وغيرهما من الأعلام.

أما في الخطابة فقد تعلّم من أبيه الخطيب الملا علي آل زينة (المتوفى حوالي سنة 1945م) وتتلّمذ على يديه حيث بدأ بارتقاء المنبر الحسيني عام 1336 هـ (عمره 15 سنة)، وكان يقدم لوالده في الخطابة فلما توفي والده انفرد بنفسه حتى أصبح أحد الخطباء المعروفين، فقد قرأ في معظم مآتم البحرين لأكثر من 50 عاماً، كما قرأ في الإحساء لسنواتٍ طويلة. وعن أسلوبه الخطابي يقول المرجان (3): «هو من رجال المنبر الذين يحسنون طرح واقعة الطف بأسلوب جيّد مع حبه وولائه لأهل البيت (ع)، كما كان يجيد قراءة الشعر الشعبي للخطيب الملا عطية الجمري وشعر الحاج فائز بالطريقة الفائزية». وكان إلى جانب ذلك كله ينظم الشعر إلا أنه كان مقلداً، كما أنه كان يدير عدداً من المجالس في أيام المواسم الحسينية.

كما درس الملا أحمد العلوم الشرعية والنحو على يد الشيخ عبد

نستعرض إحدى قصائده في وداع الحسين (عليه السلام) لقبر جدّه المصطفى (ص):

كبرك ابواديها ينور العين محفور
غيرك يبو السجّاد ماحد يحتملها
وجني ابنحرك في محاني الطف منحور
وتروح حسرة امسلبّة ما بين عدوان
كل الحرم تبجي وعينك يمههم اتدور
ذبحه اغصوني واخوتي والله فجيعه
تصبح ذليلة من عكب عزها بالخدر
ذبحه اشبولي واخوتي فدوة إلى الدين
سبي النسا أعظم علي من فكك البدور
امن النار يبني وذبحتك تحيي الشريعة
وتظل عليك الخلك تبجي طول الدهور
ويصير كبرك ملتجى ومأمن المحتار
واجر الثواب الهم جنان وحوور وكصور

يحسين وادي كربلا سافر يمبرور
يا نور عيني امصيبتك ما من مثلها
چني آشوفك فاكّد الشبّان كلها
بعدك ينور العين تتسلّب النسوان
وراسك يحاذي محمل الحورة على اسنان
اتمّرغ على اتراب الكبر واهمل ادموعه
وأعظم مصيبة وفاجعة سبي الوديعه
اينادي يجديّ والدمع يجري من العين
يا ليتنا نذبح ولا تسبى النساءين
كله يعكلي ابذبحك اتنجي الشيعة
لكن العالم ينفجّع من هالفجيعه
وتصبح محاني كربلا مكصد الزوّار
ويوم القيامة تشفع الهم يا حمى الجار

سنة 1347 هـ حتى وفاته.

(3): المرجان: هو حيدر بن صالح، خطيب وكاتب معاصر، ولد في النجف، تولى الأمانة العامة لجمعية التوجيه الديني في مسقط رأسه، وكان عضواً في اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، من مؤلفاته: خطباء المنبر الحسيني وصدرت طبعته الأولى عام 1368 هـ، أعلام من النجف قديماً وحديثاً، جولة في شواطئ الخليج.

(4): ديوان خطباء البحرين (ج1) بتصرف.

(1): الحلّي: هو ابن قاسم (1300 - 1375 هـ) ولد في الحلة، ودرس في النجف، وتوفي في البحرين، كان من العلماء والفقهاء، صاحب التأليف القيّمة، النقد النزيه، نصره المظلوم، مصارع الكرام، ترأس مجلس التمييز الشرعي الجعفري في البحرين.

(2): محمد علي المدني: ابن حسن بن محمد علي، توفي عام 1364 هـ، من عائلة شهيرة تسكن جدحفص، ولد وتوفي فيها، تتلمذ على يدي السيد عدنان القاروني وغيره، وكان ممن يرجع إليه الناس في أمور دينهم، تولى القضاء

نستفيد من عاشوراء

بقلم - ميرزا ربيع:

الصلوات في أوقاتها وجميع الواجبات الأخرى، فمن مر عليه شهر محرم ولم يغير فيه شيئاً من أخلاقه وتعامله مع الآخرين لم يستفد من هذا الموسم العظيم إلا العناء والتعب.

الدرس الثاني: تحمّل المسؤولية الاجتماعية

كان بإمكان الإمام الحسين (ع) أن يبقى في داره، وفي مسجد جدّه كما أشار عليه كثيرون، وكما فعل آخرون، لكنه أبى إلا أن يتحمّل مسؤوليته الشرعية والاجتماعية، حيث قال: «وأنا أحق من غير».

وهنا يجب أن نأخذ الدروس في أن نتحمّل المسؤولية تجاه وطننا ومجتمعنا، فكل واحد منّا مُطالب بدور، وهذا أمر يمارسه الأفراد في جميع دول العالم تجاه مجتمعاتهم، فينخرطون في المؤسسات التطوعية لتقديم الخدمات للمستفيدين من هذه المؤسسات.

وفي هذا المجال قرأت تقريراً عن الأعمال التطوعية في الولايات المتحدة الأمريكية، يشير إلى أن 50٪ من الراشدين الأمريكيين يشاركون في الأعمال التطوعية، وفي فرنسا يشارك ثلث الشعب الفرنسي في الجمعيات التطوعية، ولكن في مجتمعاتنا لا يزال الاهتمام بالعمل التطوعي محدوداً،

تعود علينا ذكرى عاشوراء وهي الذكرى التي سطر فيها الإمام الحسين (ع) عنوان البطولة والتضحية والفداء من أجل عزة وكرامة الإنسان ومن أجل أن تبقى هذه المبادئ والقيم عنواناً ماثلاً على مدى التاريخ والعصور يحمل رمزية قل نظيرها في مواجهة الظلم والاستبداد في مقابل إحياء تعاليم الدين.

ونحن عندما نحیی ذكرى عاشوراء ليس مجرد لإثارة العواطف والمشاعر وإنما يجب علينا أن نستلهم منها القيم والمفاهيم التي ثار من أجلها الإمام الحسين (ع)، ومن الدروس المستفادة من إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع):

الدرس الأول: الالتزام بالتعاليم الإسلامية

فالإمام الحسين وأصحابه إنما جاهدوا من أجل بقاء الدين وقيم الإسلام، وليس من أجل أطماع وأغراض دنيوية، حيث يقول الإمام الحسين (ع) في سبب خروجه وحركته: «إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر».

ولذلك علينا أن نخرج من أجواء عاشوراء بهذه الروحية، وبعزم وتصميم على الالتزام بتعاليم الدين، واجتناب عن المعاصي، والتوبة إلى الله تعالى والمواظبة على أداء

وَيَحْ ابْنِ آدَمَ أَسِيرَ الْجُوعِ، صَرِيغُ الشَّبَعِ، غَرَضُ الْآفَاتِ، خَلِيفَةُ الْأُمَوَاتِ

قال الإمام علي



وروي عن موسى بن عمير عن أبيه قال: أمرني الحسين بن علي (ع) قال: «ناد أن لا يقتل معي رجل عليه دين، فأني سمعت رسول الله (ص) يقول: «من مات وعليه دين أخذ من حسناته يوم القيامة».

لقد أراد الإمام (ع) أن يكون المستشهد بين يديه ليس متحرّجاً في دينه، خالي الذمة من حقوق الناس وأموالهم، ولا يريد أن يكون سبباً في ضياع أي حق من حقوق الآخرين.

إن الإمام الحسين يقدّم أداء الدين على شرف الجهاد والنصرة له (ع)، مع حاجته إلى النصر، وهذا غاية في سمو الأخلاق والنبيل، وأنموذج مثالي من الدروس الأخلاقية العظيمة لكل الأجيال في كل زمان، ويجب أن نأخذ من ذلك درساً، وبخاصة مع ما نراه من تساهل عند كثيرين في أداء حقوق الناس، فنرى البعض لا يؤدي الدين الذي عليه، ويسوّف في هذا الأمر، ونرى بعض أصحاب المؤسسات لا يعطون عمالهم أجورهم، وبخاصة الأجانب منهم، وهذا لا يجوز شرعاً، فقد ورد عن رسول الله (ع) قوله: «أعطوا الأجير أجره قبل أن يجفّ عرقه».

إننا يجب أن نكون دقيقين تجاه حقوق الناس، فإنه لا يفيد الإنسان أعمال العبادة والخير إذا كان في ذمّة شيء من حقوق الناس. وفي يوم القيامة أهم ما يحاسب عنه الإنسان حقوق الناس، ولذلك علينا أن نكون مهتمّين ومراعين لهذه الحقوق.

وقد يعود هذا إلى عدم إشراك الشباب في صنع القرار المؤسسي مما ي في نفورهم وعزوفهم عن المساهمة في هذه الأعمال الخيرية.

إن الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية والأندية الرياضية واللجان الخدمية المختلفة تشكو من نقص في الكوادر والدعم، وهذه المؤسسات تقدم خدماتها للجميع، وهي بحاجة ماسّة للدعم والتنمية والتطوير في مختلف المجالات، فالأمر يحتاج إلى توعية المجتمع بجميع فئاته بأهمية العمل التطوعي وأن تتبنى مختلف الجمعيات والمؤسسات الخيرية مشروع إدماج الشباب في المشاريع الخيرية.

وما دمنا في أيام عاشوراء لا بدّ أن نشير إلى أهمية التفاعل مع حملات التبرّع بالدم، فهي حالة إنسانية راقية كما هي مكان لتحصيل الأجر والثواب، وبخاصة حينما ينوي الإنسان أن يهدي ثواب التبرّع بالدم إلى أبي عبد الله الحسين (ع).

الدرس الثالث: مراعاة حقوق الناس

في ليلة العاشر من المحرم أمر الإمام الحسين (ع) منادياً ينادي بين أصحابه: «لا يقتل معنا رجل وعليه دين، فقام إليه رجل من أصحابه فقال له: «إن عليّ ديناً وقد ضمنته زوجتي»، فقال: «وما ضمان امرأة؟»، بمعنى انه ليست لها إمكانات مادية عادة في ذلك الزمان.

ملتقى مواكب البحرين ستة عقود من إحياء عزاء يوم الحادي عشر في قرية الديه

كتب - عبدالله مدن:

بدأت إقامة مواكب العزاء في قرية الديه منذ القرن الماضي انطلاقاً من مسجد الشيخ درويش شمال شرق القرية، وكانت تُدار وقتها من قبل عائلة رستم وكان موكب القرية الرئيسي يخرج في يوم العاشر من المحرم. وبعد مرور فترة من الزمن حدث التحول الرئيسي سنة 1957م حين تم انتقلت مراسم الإحياء الى حسينية الحاج علي المجنون وقتها (مأتم الديه حالياً) حيث سجّل المأتم باسم أهالي الديه بالتوافق مع صاحب الوقف، وكان أول رئيس للمأتم هو المرحوم الحاج خميس حسن. وبعد سنتين أي عام 1959م «انطلقت لأول مرة مراسم عزاء يوم الحادي العشر من المحرم، وذلك بعد التشاور مع عدد من رجالات القرية ومحيطها وكان عدد المواكب المشاركة يربو على العشرين موكباً من مختلف القرى، وهو عدد كبير نسبياً نظراً لقلّة وسائل النقل والمواصلات آنذاك».

وتطور العزاء المركزي شيئاً فشيئاً حتى أصبح منذ أكثر من عقدين العزاء المركزي الأضخم في البحرين، وقد كان لمشاركات أهل القرية في إحياء العزاء في المناطق الأخرى حافزاً ومشجعاً لمجيء عدد كبير من المواكب لقرية الديه في هذا اليوم الحسيني العظيم. وكان من ضمن المناطق التي يحرص موكب أهالي الديه على المشاركة فيها: أبو قوة عصر يوم الثامن من محرم، عزاء، كرباباد صباح يوم التاسع، المنامة صباح يوم العاشر (سابقاً)، السنابس عصر يوم العاشر، وعالي عصر يوم الثاني عشر، ولاحقاً مدينة حمد عصر يوم الرابع، ومدينة عيسى عصر يوم التاسع، وأيضاً في ما مضى كان موكب الأشبال الصغار يشارك في يوم العاشر في قرية كرانة.

وكان مسار مواكب العزاء في يوم الحادي عشر سابقاً يختلف عن الحالي، ولكن بعد الزيادة المضطردة في عدد المواكب المشاركة والتي وصل عددها لأكثر من 40 موكباً، تم تعديل المسار ليتناسب معها وكذلك الجماهير الغفيرة التي تتقاطر من شتى مناطق البحرين ودول الخليج العربي لتعزي بمصاب سيد الشهداء



الدُّنْيَا مُنِيَّةُ الْأَشْقِيَاءِ، الْآخِرَةُ فَوْزُ السَّعْدَاءِ

قال الإمام علي



الصفوة للعطور Alsafwa Perfumes



- العطور الفرنسية
- أصلي وكوبي ون والتعبئة
- العطور العربية
- بطاقات العطر
- العود والبخور



+973 33381959



@Safwa_perfume

وأهل بيته الطاهرين. ومن ضمن هذه المواكب: كرباباد , السنابس , كرانة, باربار , الشاخورة , الزنج , اسكان على , سار , الدراز , بنى جمرة , دمستان , كرزكان , المالكية , النويدرات , المعامير , المحرق , سماهيج , الدير , مدينة عيسى , سترة الموحد , الموكب الموحد ويشمل السهلتيين , ابوقوة , الحجر , القدم , جبلة حبشى , عذاري , والموكب الموحد لأهالي الديه والسنابس وجدحفص وكرباباد , وغيرها من المواكب.

وكما كان لكم نصيب في هذا العزاء المركزي, فهو لا يخلو من التنوع والتفرد, فمن موكب الزنجيل المهيّب, وموكب الجناح الحزين, وموكب التراث الحسيني, وما يتبعه من الخيل والجمال إلى مواكب اللطم التي لها الحيز الأكبر في يوم الحادي عشر والتي تستقطب أكبر الرواديد في البحرين.

حالياً لم تعد الترتيبات العفوية تفي بمتطلبات عزاء يوم الحادي عشر, فمنذ أكثر من عقد تقريباً تم تشكيل لجنة تنظيمية لشؤون يوم الحادي عشر على شتى المستويات, وتشمل كادر يتواجد لتسهيل مرور مواكب العزاء, وتحديد أماكن وقوف الرجال والنساء, وإرشاد أصحاب السيارات والباصات إلى الأماكن المخصصة للمواقف, وكذلك التنسيق للصلاة المركزية وضيافة المعزين. ولا يخرج يوم الحادي عشر بهذه الصورة إلا بعد أشهر من التخطيط والتنسيق مع مختلف الجهات التي تساعد في إنجاحه وإظهارها على أكمل وجه.

Imam ALI "AS"
HAS SAID

This life is the aspiration of the wretched, and the Hereafter is the victory of the

هل أنت خادم الإمام الحسين؟

بقلم - جابر راشد:

بتنوع الأدوار فكل في مجاله يطلق عليه خادم للإمام الحسين (ع) ما دامت الغاية إيصال صوت ورسالة الإمام الحسين (ع)، ففي مجال الإعلام مثلاً فكل وسيلة تستخدم في نشر فكر الإمام الحسين (ع) سواء كانت مرئية أو مسموعة من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتطورة فهي تعتبر نموذجاً في خدمة الإمام الحسين (ع) وقد توسع مصطلح خادم الإمام الحسين (ع) ليشمل كل أنواع الخدمة التي تقدم تعبيراً وحجاً للإمام الحسين (ع) فكل من يسعى بجهد من خلال إظهار حبه وولائه لمحبيه يسمى خادماً بحيث تشمل كل الخدمات، فمن يرسم لوحة جميلة تكتمل بها معان الحب والذوبان في المعشوق مثال على ذلك، فالرسام والكاتب والإعلامي والمستمع والمعزي والرادود والخطيب والمضيف والمسرحي كلهم قد تنطبق عليهم صفة خدمة الإمام الحسين (ع)، ولكن جميع هذه الأعمال تتفاوت في القبول من الله والأجر والثواب ليس من منطلق طبيعتها ولكن من خلال معايير وثوابت سنشير إليها، إذن ما هو المعيار الحقيقي لنيل شرف خدمة الإمام الحسين (ع)؟ وكيف لي أن أعرف أن عملي الذي أقدمه في سبيل الحسين (ع) مقبول عند الله؟ لذا على خادم الإمام الحسين (ع) أن يتمتع بمجموعة من الخصال والمواصفات التي تؤهله للوصول لهذا الشرف العظيم:

الإخلاص: أن يكون سعيك وعملك خالصاً لوجه الله تعالى وأن لا يذهب عمالك هباءً بإدخال الأمور الدنيوية.

إرادة التغيير: إنما ثار الإمام الحسين (ع) لتغيير واقع الأمة المنحرف فعليك كخادم للإمام الحسين (ع) أن تنهض وتسعى بكل ما أعطيت من قوة وأن تكون عندك القابلية إلى تغيير

إنه لأعلى وأعظم شرف أن يكون الفرد حاملاً لوسام هو من أقدس وأطهر الأوسمة وهو وسام خدمة الإمام الحسين (ع). كيف لا والملائكة تسعى وتطوف حول حرم الإمام الحسين (ع) خدمة وتشرفاً مستقبلةً ضيوف الإمام الحسين (ع)، حيث تؤكد الروايات أن الملائكة يتزاحمون لطلب الإذن من الله سبحانه وتعالى لزيارة الإمام الحسين (ع) وخدمة زواره لما لذلك من فضل وأجر عظيم كما ورد في كامل الزيارات: عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «وكل الله بقبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يبيكونه إلى يوم القيامة يصلون عنده، الصلاة الواحدة من صلاة أحدهم تعدل ألف صلاة من صلاة الآدميين يكون ثواب صلاتهم وأجر ذلك لمن زار قبره». فله الحمد والشكر على نعمه ظاهرة وباطنة أن عرفنا بأوليائه ولله الحمد بعد أن أكرمنا وشرفنا لخدمة الحسين.

ولكن هناك سؤال يطرح نفسه من هو خادم الإمام الحسين (ع)؟ وهل هناك مواصفات محددة لخادم الإمام الحسين (ع)؟ وهل هناك تفاوت في خدام الإمام الحسين (ع) من حيث نوع الخدمة التي يقدمونها؟ وما هو المعيار الحقيقي لنيل شرف خدمة الإمام الحسين (ع).

هناك تفاوت واضح في تعريف مصطلح الخادم بين اللغويين ففي معجم المعاني الجامع في تعريف الخادم هو من يقوم على خدمة غيره ذكراً كان أو أنثى وقد يطلق على الأنثى خادمة، ولكن هذا التعريف من وجهة نظري قاصر وغير تام عند إرادة معنى خادم ونقصد به خادم الإمام الحسين (ع)، فمعناه الحب والتفاني والإخلاص والبذل والعطاء في حب الإمام الحسين (ع)، وتختلف الخدمة وتنوع

قال الإمام علي
من اشتغل بغير المهم ضيع الأهم



نفسك والعمل على كشف النقاط السلبية بداخلك وتحويلها إلى نقاط قوة، قال تعالى: «إن الله لا يُغَيِّرُ ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» فعملية التغيير تبدأ بالنفس، كما وأن هناك الكثير من الناس يطالبون بتغيير العالم ولكن لا يفكرون بتغيير أنفسهم، بمعنى آخر إن عملية التغيير تبدأ بالنفس، ولكي تكون قوة فاعلة في محيطك ومجتمعك عليك أن تبدأ بإصلاح نفسك فهي المنطلق لتغيير مجتمعك ولتكن عاشوراء هي المنطلق، ولنا وقفة مع الحر بن يزيد الرياحي الذي عاش لحظات مع نفسه غيرت واقعه المنحرف ليصبح من أنصار الإمام (ع) بعد أن كان عدواً له ويضرب بذلك أقوى وأروع عملية تغيير للنفس، فلتكن لك يا من تلبست وسام خادم الحسين (ع) روح التغيير في النفس كما فعل الحر.

صناعة النفس: إن الله سبحانه وتعالى وهب الإنسان الكثير من العطايا والمواهب فعلى الإنسان أن يستكشف هذا العالم وأن لا يعيش حالة من الضعف ولعل الهدف الأبرز من ثورة الإمام الحسين (ع) أن نعيش أقوىاء فيجب عليك كخادم للإمام أن تستلهم العزيمة والقوة وأن نواجه الحياة بإرادة صلبة وأن نكون متفوقين في جميع الأصعدة وعلى جميع المستويات وأن الألم والحزن يعتصر قلب الإمام (ع) عندما يرانا في حالة ضعف وعدم قدرة على مواجهة الحياة بصعوباتها وتقلباتها فعلياً أن نكون في حياتنا ناجحين غير فاشلين، متفوقين في دراساتنا وفي أعمالنا وفي حياتنا الاجتماعية بكل أبعادها.

الالتزام: أي أن نحافظ على القيم والمبادئ التي ثار من أجلها الإمام الحسين (ع) وعلى رأسها المحافظة على أوقات الصلوات، ودائماً وأبداً فليكن موقعك كما يحب الإمام الحسين (ع)، أن تلتزم بملبسك ومظهرك اللائق وأن تكون خير ممثل للإمام الحسين (ع) بحضورك والتزامك وأن تعمل جاهداً في الاستفادة الكاملة من أيام الحسين (ع)، والعمل على استثمار الوقت من خلال المشاركة الفاعلة والاستماع للمحاضرات الحسينية التي تساعد على تهذيب النفس وتربيتها على النسق والخط الحسيني، لنسعى ولنعلم الآخرين الأهداف السامية لثورة الإمام الحسين (ع) بالإبتعاد عن كل ما من شأنه الإساءة أو إعطاء صورة سلبية تخالف الأهداف التي نادى بها الإمام الحسين (ع).

الخلق الرفيع: لعل من أهم الأمور التي يجب أن يتميز بها خادم الإمام الحسين (ع) لكي يحظى بالأجر والثواب وهو أن يتحلى الخادم بالخلق الرفيع وأن يكون متسامحاً وأن يكون

متواضعاً وأن يستقبل ضيوف الإمام برحابة صدر وأن يحمد الله كثيراً أن أنعم الله عليه هذه النعمة وهي خدمة ضيوف الإمام، فالحذر ثم الحذر من استخدام الألفاظ البذيئة التي لا تليق بالمكان الطاهر والابتعاد عن سوء الخلق وخصوصاً الغيبة وكل ما من شأنه الإضرار بصورتك كخادم للإمام الحسين (ع)، فلتكن مثلاً صادقاً يدخل الفرح والسرور على قلب الإمام وأن لا تقدم صورة سيئة تدخل الحزن والألم على أهل البيت (ع).

التقييم: وهي مرحلة مهمة من مراحل العمل وهي تقييم الذات ومدى الاستفادة من الأعمال المقدمة ومدى التأثير بها على المستوى الفردي والجماعي من حيث انعكاسها على مدى الالتزام وربطها بعلاقاتنا مع الآخرين ومن الممكن تقسيمه إلى شقين: التقييم الشخصي والتقييم الجماعي وكل القسامين مهم لتطوير الأداء، إن من المهم بمكان أن يقيم المرء مستوى عطائه والعمل على تقوية الجوانب الإيجابية وتفادي السلبيات هذا على المستوى الفردي، أما على المستوى الجماعي فالتقييم ضروري للارتقاء بالعمل الحسيني وتطويره وعلى سبيل تقييم أداء الخطباء ومستوى الخدمات التي تقدم وغيرها من الأعمال، إن التقييم من الأمور الأساسية في نجاح أي عمل وكل هذا له علاقة بك كخادم للإمام تسعى لتقديم الأفضل.

وفي الختام أقولها بصدق هنيئاً لخادم الإمام الحسين (ع) هذا البذل والعطاء والإخلاص في حبه، ومن منطلق تعظيم شعائر الله، فليكن عملنا نابعاً من قلب خالص ومحبة وصادق في إحياء الشعائر مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالقيم والتعاليم الإسلامية الحقة، وأن نسعى جاهدين في إصلاح أنفسنا فإن الخسران الكبير أن يأتي محرم الحرام ويكون خروجه كما في دخوله لم تتحقق الاستفادة المرجوة في عملية البناء على المستوى الفردي والجماعي، وأن نستلهم العبر والدروس من ثورة الإمام الحسين (ع)، وأن يكون إحياءنا لهذه المناسبة العظيمة إحياء للروح وبعث لها، فالمناسبة محطة يتزود فيها الإنسان كل المعاني والقيم الإسلامية، فليكن عاشوراء هو المنطلق لإصلاح النفس وتغييرها وكلنا قادر على ذلك.

بالرحمة والكرامات



المرحوم الحاج سعيد مكي
طريف في الحسينية
عام 2015



المرحوم الحاج علي حسن
الطبال في مسجد السيد عيسى
-السيف- عام 2013



المرحوم الحاج علي رضي
الإسكافي في فناء الحسينية
عام 2014



المرحوم الحاج علي جنوح



المرحوم الحاج علي صخر مع ابنيه عام 2009



المرحوم الحاج حسن
الموت - أبو أكبر



المرحوم السيد علوي شرف مع عبد الجبار الراشد وسلمان
العصافرة عام 2007

قال الإمام علي
سوء التدبير سبب التدمير



مأساة

كيس القمامة!

كتب - سيد أحمد العلوي:

كيس أسود معتم لا يشف ما بداخله، صممه مهندس الكيماويات ليكون وعاء يجمع فيه المخلفات والقاذورات ويحبس رائحة بقايا الطعام.

شاء القدر له أن يمزق على الأرصفة وتنتثر أحشاؤه حوله. ونحن إذ نعيش أيام عاشوراء الثورة نشهد مثل هذه الأكياس تصرخ من أم رأسها في الشوارع والحاويات.

أراد لنا الحسين عليه السلام حياة جميلة خالية من العبودية للظالم فلا بد أن نتعمد على عبودية الذات، ولا يمكن لشخص أياً كان أن يعيش في داخله لونان: أبيض وأسود، يؤمن قلبه بالجمال ويكفر سلوكه به، ينتسب للحسين الشهيد ويرمي المخلفات في الطرقات. تشق المواكب شوارع القرى والمدن، تطوف في الأزقة والأحياء القديمة ويحتشد الناس كل الناس ليروا هذه التظاهرة الحضارية التي تفيض بالمبادئ والقيم ومواقف الإباء والشموخ، وما إن تمر هذه المواكب وإذا بها تخلف من ورائها كومة من العلب البلاستيكية والأكياس والمخلفات، يقف الأجنبي مذهولاً! أيعقل أن يكون قائد هؤلاء الثائرين المعزين إمام كالحسين! ثم يلحظ عمق الاختلاف بين شدة عاطفتهم وحبهم وتفانيهم لإمامهم وبين تطبيق مبادئه على أرض الواقع.

النظافة منبع النفس، فمهما كان الإنسان نظيف السريرة ظاهر القلب والعقل انعكس ذلك على أفعاله الخارجية وما أذهب له أن الفضائل تكون من الداخل للخارج، تبدأ بالقناعة الداخلية ثم تمر عبر الحواس الخارجية لتكون سلوكاً وهي لا تبدأ من الخارج إطلاقاً.

وقد قال المناطقة: إن التراكم الكمّي يؤدي إلى تغيير كيميائي. فبقدر ما نلج جميعاً على فكرة التغيير فإن التغيير قادم لا محالة.

لك أن تتخيل حين يدخل أحد الأجانب معرضاً فنياً للصور الفوتوغرافية أو حين يدخل المرسم الحسيني فيشاهد الفن المرهف يتجلى في تلك الرسومات الشفافة ذات الإحساس الجميل، ويرى تفاصيل

حسية راقية يتأثر لها ويرق لها قلبه فتتكون عنده الصورة المشرقة للثورة الحسينية في أجمل تجلياتها وبهائها، وبمجرد أن يخرج من ذلك المعرض أو المرسم فإن القاذورات والأوساخ تملأ أفواه الشوارع! أكياس القمامة مكدسة والعلب البلاستيكية في كل مكان يطوف عليها الموكب فتدهسها أقدام المعزين، الرادود ينشد كلاماً عن طهارة النفس وحب الله تعالى ومقاومة الظلم والمضي قدماً في تحقيق الأهداف النبيلة ولكن...! الأوساخ تحت الأقدام.

حين يحتشد عدد كبير من الناس في مكان واحد فإن هذه النتيجة طبيعية جداً، لا بد أن تنعكس على طبائع الناس وثقافتهم المختلفة على سلوكهم فنرى من يلتزم بالنظافة ومن لا يلتزم، من يحترم كيس القمامة ومن لا يحترم، من يحمل العلبه معه حتى يضعها في أقرب برميل نفايات ومن يرميها مباشرة بعد استخدامها، إلا إن الجميع مسئول عن حمل هذا الهم وتقليص حجم هذه المشكلة المزمنة.

ويجدر بي أن أشير إلى نماذج جميلة حملت هذا الهم ونشرت الثقافة الراقية للثورة الحسينية، فالحسين فكرة وثورة، عبرة وعبرة.

من هذه النماذج < حملة عاشوراء نرتقي > على مدى ست سنوات، < حملة ارتقاء > في مآتم الطويلة بقرية بوري، حملة تنظيف طريق العزاء التي قامت بها حسينية الحاج أحمد بن خميس والقائمة تطول.

نحتاج دائماً أن نختبر الحسين الذي بداخلنا هل هو الحسين الحقيقي أم هو حسين آخر صنعته أخيلة الناس وحاربت من أجله.

Imam Ali "AS"
HAS SAID

Misplanning is the reason for ruin



ترجمة - حسن حبيب:

إن أول مسيرة لـ **المهاتما غاندي** - الزعيم الروحي وقائد حركة استقلال الهند - كانت مستلهمة من مقاومة الإمام الحسين الغير العنيفة ضد طغيان يزيد، وقد قال غاندي: علينا أن ندرس تاريخ الإسلام وحياة الإمام الحسين، وهو مؤيد للرأي أن الإسلام قد تمثل بتضحيات القديسين مثل الإمام الحسين وليس بشرعية السيف. وقال غاندي أيضاً: إن الإيمان هو ارتقاء و تقدم الإسلام، فالإسلام لا يعتمد على استخدام السيف من قبل المؤمنين به، ولكن ارتقاؤه نتيجة لتضحية الحسين السامية والبارزة.

وفي إضاءة أخرى اعتبر **نهر** - سياسي وأول رئيس وزراء للهند - أن كربلاء هي تمثيل للقوة والعزيمة الإنسانية، وقال: إن تضحية الامام الحسين هي لجميع الفئات والمجتمعات مثال على الصراط والحق المستقيم.

الدكتور راجندرا براساد - أول رئيس لجمهورية الهند - يقول: إن تضحية الإمام الحسين لا تقتصر على بلد واحد، أو أمة واحدة، بل هي نموذج قد توارثته الأخوة البشرية جمعاء.

وأخيرا السيدة **ساروجيني نايدو** - مؤلفة ورئيسة سابقة للمؤتمر الوطني الهندي - تكتب: أهنئ المسلمين أن من بينهم الحسين (ع)، فهو ولد إنساناً عظيماً، قد أعاد الحق وتشرفت به جميع الطوائف والمجتمعات.

لعل النموذج الأسمى للتضحية بالنفس في سبيل الله هو في واقعة الإمام الحسين (ع)، حيث أن حادثة كربلاء ذاتها تمثل علامة بارزة في الإسلام كونها قد شكلت معلماً تاريخياً للأمة الإسلامية.

إن الإمام الحسين (ع)، هو حفيد النبي محمد رسول الله (ص)، وهو بالنسبة إليه أفضل شخصية ذات ورع وعبادة لله؛ وهو ابن للإمام علي (ع)، تقياً وقاضياً ومحارباً شجاعاً؛ وهو ابن السيدة فاطمة الزهراء (ع) التي تجسد معنى الفضيلة والمعرفة. وسنلقي الضوء هنا على وصف الإمام الحسين وثورته من قبل المفكرين والباحثين الهنود الغير مسلمين بعد أن تطرقنا للمحة من سيرته الذاتية.

وتوافقاً للشاعر الهندي الكبير **رايندرا باث طاغور** إذ يقول: إن تضحية الحسين تدل على التحرر الروحي، وقال: يمكن للنجاح أن يتحقق عن طريق تضحية نابضة للحياة مثلما فعله الامام الحسين بدلاً من إعداد جيش أو أسلحة، وذلك للحفاظ على إدراك وتحقيق العدالة وثبوت الحقيقة.

الدكتور راداكريشنان - فيلسوف وسياسي هندي - قد كتب يقول: على الرغم من بذل الإمام الحسين حياته منذ سنين قد مضت، إلا أن روحه الراسخة قد سيطرت وهيمنت على قلوب الناس حتى هذا اليوم.

Al Hussain (a.s.) in Indian's intellect



Translate by - Hassan Habib:

Perhaps, the supreme form of self-sacrifice for the sake of Allah is in the episode of Imam Al-Hussein (a.s.). The event of Karbala itself marks a landmark in Islam, as it shaped the history of the Islamic nation.

Imam Al-Hussein (a.s.), the grandchild of the Prophet (p), the Messenger of Allah, and His best and most devout worshipper; the son of Imam Ali (a.s.), the most pious judge and bravest warrior; the son of Lady Fatima (a.s.), the embodiment of virtue and knowledge.

What are we focusing on in this paragraphs is how the Indian non-Muslim scholars described him after studying his biography.

According to the great poet of India **Rabindranath Tagore**, Hussain's sacrifice indicates spiritual liberation. He writes: "In order to keep alive justice and truth, instead of an army or weapons, success can be achieved by sacrificing lives, exactly what Imam Hussain did."

Dr. S. RadhaKrishnan writes - Indian Philosopher and politician- : "Though Imam Hussain gave his life years ago, but his indestructible soul rules the hearts of people even today."

Mahatma Gandhi's -leader of Indian Independence

movement - first Salt march was inspired by Imam Hussain's nonviolent resistance to the tyranny of Yazid. Gandhi is said to have studied the history of Islam and Imam Hussain, and was of the opinion that Islam represented not the legacy of a sword but of sacrifices of saints like Imam Hussain.

Mahatma Gandhi writes: "My faith is that the progress of Islam does not depend on the use of sword by its believers, but the result of the supreme sacrifice of Hussain, the great saint."

Nehru - first P.M of India - considered Karbala to represent humanities strength and determination. He writes: "Imam Hussain's sacrifice is for all groups and communities, an example of the path of righteousness."

Dr. Rajendra Prasad - first president of India - says: "The sacrifice of Imam Hussain is not limited to one country, or nation, but it is the hereditary state of the brotherhood of all mankind."

Mrs. Sarojini Naidu - Auther, first woman president of Indian National congress - writes: "I congratulate Muslims that from among them, Hussain, a great human being was born who is reverted and honored totally by all communities."

**IMAM ALI "AS"
HAS SAID**

He who tells his difficulties to others should expect humiliation

حلب



موكب الحيدر في الخمسينات



المرحوم الحاج حسين أبوعلي مع المرحوم الحاج صالح القفاص في معرض الأول للسجاد في سوق المنامة عام 1969



الحاج حسين أبوعلي يتقدم موكب العزاء كعادته في نهاية الخمسينات



العزاء في الخمسينات



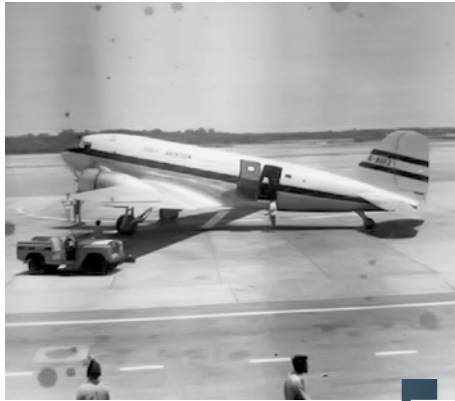
أستاذ إبراهيم طريف يحمل أحد أبنائه



أمام الباب الشرقي وتظهر النقوش القديمة في إطار الباب وخلفه بيت الحاج أحمد بن خميس والواقف عقيل الشيخ



المرحوم عبدالرضا خميس وخلفه أحد جدران الحسينية أثناء عملية التجديد عام 1970



طائرة على المدرج القديم لمطار البحرين تقل أحد الخطباء الحسينيين الذين استضافتهم الحسينية 1962



مبنى مطار البحرين الدولي نهاية الستينات

ثَلَاثٌ لَا يَهْنَأُ لِصَاحِبِهِنَّ عَيْشٌ: الْحَقْدُ، وَالْحَسَدُ، وَسَوْءُ الْخُلُقِ

قال الإمام علي

صحتي في عاشوراء

كتب - د. محمد المؤذن:



يطل علينا موسم عاشوراء بكل ما يحمله من قيم نبيلة و مبادئ سامية تغذي الروح و تزيدنا قرباً من الله سبحانه و تعالى بذكر حبيبنا محمد (ص) وعترته الطاهرة (ع):

إلا إن الكثير منا ينسى أو يتناسى الحق الذي فرضه الله لجسده للحفاظ عليه و كأن موسمي عاشوراء و شهر رمضان المبارك وغيرها من المواسم الروحانية خارج نطاق الزمن ويحق فيها ما لا يحق في سائر أيام السنة ، من هذا المنطلق أضع بين أيديكم مجموعة من النصائح للحفاظ على صحتك في عاشوراء :-

1- تأكد من شرب كمية كافية من الماء (لا تقل عن 8 أكواب يومياً) ولا تعتمد على المشروبات السكرية كبديل عن الماء ، خصوصاً مع حرارة الطقس و زيادة التعرق.



2- لا تجعل التنوع في الأطعمة على الموائد والمضائف تفقدك الالتزام بالنظام الغذائي الصحي، خصوصاً مرضى السكري وضغط الدم وارتفاع الدهون في الدم وغيرها، اختر منها ما يناسب وضعك الصحي ولا تنسى الالتزام بالكميات المحدودة التي لا تتضرك.



5- إذا كنت مريض ربو أو لديك مشاكل صحية في الجهاز التنفسي تجنب الزحام و إحرص على حمل الأدوية الموسعة للشعب الهوائية لإستخدامها عند الحاجة.



6- إذا كنت تعاني من أعراض الانفلونزا إحرص على تغطية الأنف و الفم بالكمام لتجنب انتقال العدوى للآخرين.

وفي الختام أتمنى أن تكون هذه النصائح مفيدة لكم ليكون موسم صحي روحياً و جسدياً.

Imam Ali "AS"
HAS SAID

Three traits you cannot live in happiness if you have them: hatred, envy and ill manners

ريبورتاج



في وسط الحسينية تنتصب - شامخة - ثرية ذهبية اللون خماسية الأضلع لا يتجاوز قطرها نصف المتر كان قد جلبها المؤسس الحاج أحمد بن خميس من الهند قبل أكثر من مئة عام.

كانت الثرية تضاء بـ (الكاز)، حيث يتم إنزالها قبل وتعبئة لمباتها به قبل أن يحل الظلام. وتوصيل الكهرباء لقرية السنايس عام 1961م تم استبدال لمبات الكاز بمصابيح وتوصيلها بأسلاك الكهرباء. وحتى يومنا هذا يتم الاعتناء بالثرية وصيانتها وطلائها بشكل دوري.



بعدسة محمد خلف

وبالرجوع لعدة مصادر يستشف منها أن هذه الثرية كانت من أقدم القطع النظيرة لها في البحرين، حيث أن المؤسس كان السباق في تجهيز الحسينية بأحدث الكماليات بمقياس ذاك الزمن لتليق بما أراد أن يعطيها أي الحسينية من مكانة دينية بل اجتماعية وسياسية، وحيث نتحدث عن فترة ما قبل عام 1900م، حينها كان المؤسس من كبار تجار اللؤلؤ (الطواويش) آنذاك وأحد وجهاء البحرين.

حكاية هذه الثرية لا تختلف عن حكايات ما تضمه الحسينية من موجودات وتراث عريق كان قد سبق الحديث عن بعض منها، كمنبر الحسينية والنقوش الجبسية وغيرها.



الفضيلة بحسن الكمال ومكارم
الأفعال، لا بكثرة المال وجلالة الأعمال

قال الإمام علي



طريق الحق.. لا تستوحشوه

بقلم - رضا عباس:

إصلاح الفرد الذي يؤدي إلى إصلاح المجتمع في نهاية المشوار.

ولهذا نهض الإمام الحسين عليه السلام وثار مضحياً بنفسه وأهله وأصحابه من أجل تحقيق الإصلاح الشامل في الأمة، وهو القائل: (وَأني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، وأسير بسيرة جدي وأبي علي بن أبي طالب، ..).

من تزين المرأة وسماع الموسيقى وخلق صداقات مع الجنس الآخر..، وفي نفس الوقت تنادي بقيام الليل والمشاركة في ليالي القدر وحضور مجالس الذكر... مع نشر «شعارات» على «الانستغرام» تنادي بالتوجه نحو الله والاستغفار والتوبة.

فيتحتم علينا جميعاً أن نفعل أساليب المتابعة والمراقبة والمحاسبة الشخصية بصورة نستطيع من خلال بناء ذواتنا على أسس دينية متينة تبتعد عن الآراء ذات المصلحة الشخصية، والبدء في

((لا تستوحشوا طريق الحق لقلة سالكيه)) .. يعجب بنو آدم عندما يقرأون ما نطق به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، الذي لا يتكلم عن جهل وإنما العلم الإلهي هو الصانع لتلك الكلمات التي لا يمكن أن تخطأ في تشخيصها للواقع.

فعندما ترى شخصاً يتفاكر مع نفسه عن الميل الكبير الذي اتجه إليه جمع من الناس، وقلة باقية ظلت على الصراط المستقيم، يطرح في خاطره الكثير من التساؤلات التي لا تنتهي.

ولكن ما نوع تلك التساؤلات، هل تنصب على أمر داخلي يتعلق بنفس هذا الشخص، أم أمر خارجي يختص بتعليق الموضوع على المقارنة مع الآخرين.

من هنا تشاهد البعض يشتغل بعيوب الآخرين وذم أفعالهم، وينسى نفسه بما تحويه من نواقص وعيوب.. فيرى في نفسه أنه على صواب في أحيان كثيرة، وكل ما يقوم به مطابق - حسب نظره - للحكم الشرعي الصحيح.

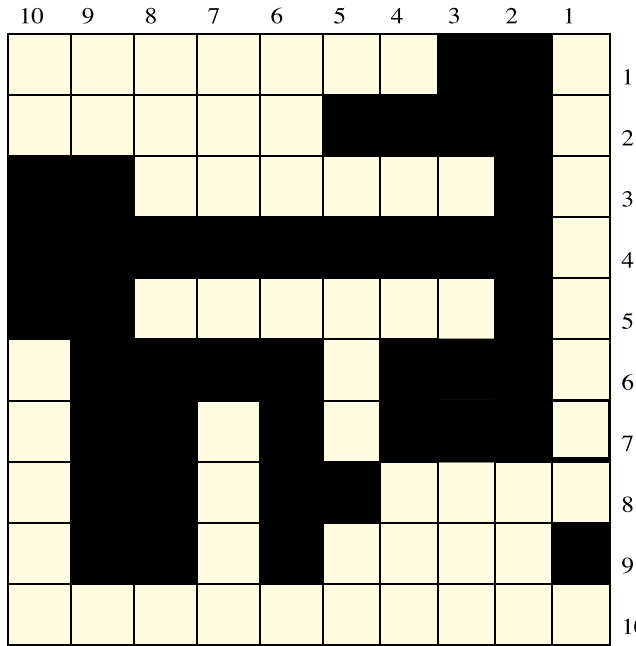
وللتناقض حضور فعال في المجتمع من خلال نموذج لفتاة تظهر على قنوات التواصل الاجتماعي و«تفتي» بأن لا مانع



Imam Ali "AS"
HAS SAID

Merits come through good perfection [of character] and noble actions, and not through excess money and eminent feats

مسابقة براعم الحسينية



الكلمات متقاطعة

أفقياً:

- 1- خرج الإمام الحسين «ع» لطلب ...
- 2- آخر صلاة أقامها إمام الحسين «ع»
- 3- ترتيب الإمام الحسين بين الأئمة
- 5- يلقب بساقي عطاشي كربلاء
- 8- أول من زار الإمام الحسين «ع»
- 9- من أكبر أصحاب الإمام الحسين «ع» عمراً
- 10- استشهد الإمام الحسين وعمره الشريف

عمودياً:

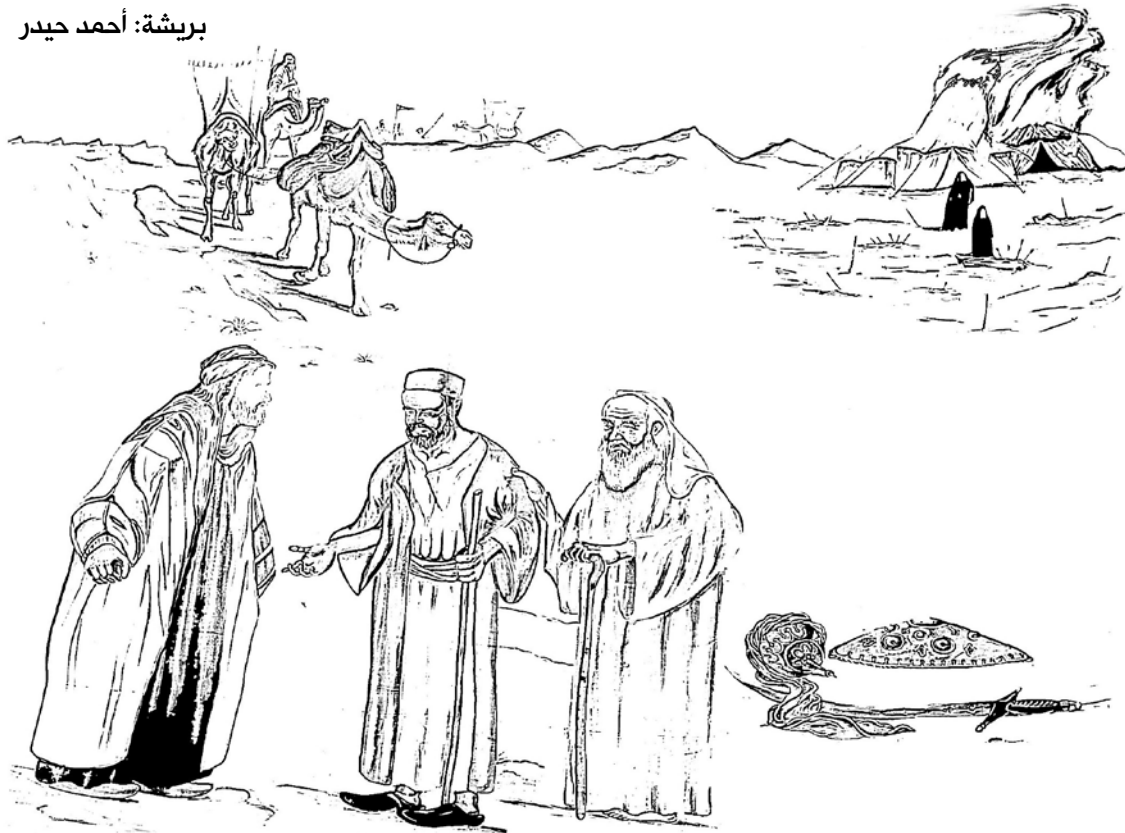
- 1- يطلق على يوم العاشر من محرم
- 5- أكبر أولاد الإمام الحسين «ع»
- 7- رسول الإمام الحسين «ع» لأهل الكوفة
- 8- النصراني الذي أشار على يزيد بتولية ابن زياد
- 9- اسم آخر لأرض كربلاء

لَوْنُ لَوْحَتِكَ بِنَفْسِكَ



زيارة الأربعين: لقاء الإمام زين العابدين علي ابن الحسين «ع»
والصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري يتوسطهما عطية العوفي في أرض كربلاء

بريشة: أحمد حيدر



الاسم: العمر: رقم الهاتف:

اقطع الصفحة وضعها في الصندوق المخصص بالحسينية حتى 20 صفر 1437 هـ
سيتم إعلان الفائزين في احتفال مولد النبي الأكرم «ص»







GLOBAL
dermatology



الدكتور حسين جمعه

استشاري الأمراض الجلدية

BSc (Honor), MD, CABD

البورد العربي في الأمراض الجلدية

الزمالة المتقدمة في الأمراض الجلدية - سنغافورة

عضو الجمعية الأوروبية للتجميل وطب الجلد التجميلي

خدمات العيادة

- ★ علاج الأمراض الجلدية للكبار والأطفال
- ★ ليزر لازالة الشعر
- ★ حقن البوتكس لازالة التجاعيد
- ★ حقن التعبئة للشفاة والوجه
- ★ الهيدرافيشل لترطيب وتقشير وتجديد خلايا البشرة
- ★ تقشير هوليوود الليزر الكربوني لتقشير البشرة

Saturday - Thursday
9 a.m. to 8 p.m.



Globaldermatology



gdbahrain@yahoo.com



DrHussain Juma

طريق ٦٦، مبنى ١٦٤، الزنج ٣٦٢، المنامة، مملكة البحرين، العيادة مفتوحة من ٩ صباحاً حتى ٨ مساءً من السبت إلى الخميس
هاتف: +٩٧٣ ١٧٦٠١٧٠٧